

حرف الطاء

١٥٧ - « طَارَ مِنْ الْفَرَحِ »

أى اشتد سروره . (فى مطالع البدور ج ٢ ص ٢٦٢ مقطوعان فيهما ذلك) .

١٥٨ - « طَائِحُ ابْنِ رَائِحِ »

كناية عن المسال يأتى من غير وجهه فيذهب فى غير وجهه ، ويكنى به أيضا عن القول الهراء الذى لا يفيد ، وقد ذكرنا فى الأمثال : (ما له تجيبه الرياح تأخذ الزوابع) .

١٥٩ - « طَبَّخَ الطَّبَّخَةُ »

كناية عن إعداد الأمر سرا وإتمام الحيلة لايقاع شخص . يقولون : فلان طبخ لفلان الطبخة . أى أعد له العدة ونصب الشرك بغير علمه .

١٦٠ - « طُبِّلَ طَبْلُهُ وَزُمِرَ زَمْرُهُ »

أى دق طبله ونفخ فى مزماره . كناية عن إقباله وإعلاء شأنه .

١٦١ - « طُظُّ فِشٍّ »

يقولون : كلام أو عمل طظ فش أى خلى من المعنى تافه لا طائل تحته فلا تغرنك فرقعته . ويريدون بظط الصوت وبفش خروج الريح من شئ كانت تملؤه كالطبل ونحوه .

١٦٢ - « طَلَعَ زَرَابِيْنُهُ عَلَى »

يقولون : اتربن على ، أى احقد . والمقصود أظهر حديثه على فى كلامه معى .

١٦٣ - « طَلَعَ فى الْغَسِيلِ »

يقولون : (بكره يطلع فى الغسيل) أو (كله يطلع فى الغسيل) كناية عن أن العقاب أو مقابلة الشر بمثله سوف يقع متى حان وقته ونوقش حسابه ، فهو كالوسخ فى الثوب إن ترك فيه حيناً فسوف يتنى منه وقت الغسيل .

١٦٤ - « طَلَعَ فِي الْكَرْشَةِ عَظْمٌ »

كناية عن التعنت وذم الشيء بما ليس فيه لأن الكرش لا يكون بها عظم :

١٦٥ - « طَلَعَ فِيهِ الْقُطْطُ الْفُطُسُ »

الفطس : معناه المسائة ، كناية عن ذم الشيء ونسبة عيوب كثيرة إليه كأنه يحتوي على قطط مبيتة . وبعضهم يقول : (الفطسه) بدل الفطس :

١٦٦ - « طَلَعَ قَفَاهُ يَقَمَّرُ عَيْشَ »

يقمر محرف عن يجمر ، أى يسخنه على الجمر ليلين . والعيش (بالإمالة) : الخبز ، كناية عن الخذلان والنكوص على عقب بالخيبة ، أى خرج خائباً منكس الرأس فى ذلة المصفوع الذى احر قفاه من حرارة الصفع حتى صار كالجمر . (انظر فى الأغاني ج ١٤ ص ١١١ إلا وعلى أذنك صوفة تحرقها ، كناية عن عدم قضاء الحاجة) .

١٦٧ - « طَلَعَ مِنْ عَيْنِهِ »

أى أخذ منه غضباً وقهراً . (انظر فى مستوفى الدواوين ص ١٣٣٣ بيتاً لابن دانيال فيه يأخذه من أعين الناس) و (انظر هذا البيت أيضاً فى الخواصر لأبي شامة ص ٣٣٦)

١٦٨ - « طُورَ اللَّهُ فِي بَرِّ سِيمُهُ »

كناية عن الغي الذى لا يفقه شيئاً مما يحيط به كأنه ثور يأكل الحلا .

١٦٩ - « طَوَّلَ بِأَلْهَ »

كناية عن التأنى على الشخص وتوسيع الصدر له . ومثله قولهم : (طول روحه) .

١٧٠ - « طَوَّلَ رَقَبَتَهُ »

يقولون : فلان طول رقبتى أو رقبة فلان ، أى جعلنى أرفع رأسى مفتخراً بما فعل كأن يمدح شخص شخصاً بالكفاءة فيصدق قوله فيه ويجيد ما كلف بعمله .

١٧١ - « طَوَّلَ رَوْحَهُ »

كناية عن التأنى على الشخص وتوسيع الصدر له (فى الجهرى ج ١ ص ٦٣ طول روحك . وانظر : (طول باله) .